

مفهوم البحث العلمي وأخلاقياته في مجال العلوم الإدارية (الجزء الثاني)

انواع البحوث:

أولاً : من حيث المجال: البحوث الاستكشافية (الاستطلاعية)، والبحاث الاساسية والبحاث التطبيقية.
ثانياً: من حيث الاستعمال: البحوث الصفية، وبحث التخرج، ورسالة الماجستير ورسالة الدكتوراه ، وابحاث الترقى لأعضاء هيئة التدريس والبحاث التطبيقية غير الأكاديمية.
ثالثاً: من حيث المنهج : البحوث التاريخية والبحاث الوصفية والبحاث التجريبية.

أنواع البحوث: أولاً من حيث المجال:

أ-البحوث الاستكشافية(الاستطلاعية):

يتم اجراؤها عن المشاكل التي لم يتم تحديدها بوضوح ويساعد البحث الاستكشافي على تحديد أفضل تصميم للبحث وغي صياغة تساؤلات وفروض الدراسة وبلورة موضوع البحث بشكل جيد وفي التعرف على مدى توافر المصادر والمعلومات والبيانات عن الظاهرة محل الدراسة ويلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله الى تصميم دراسة متكاملة . وتتمثل مصادر جمع البيانات في الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت بعض الجوانب القريبة من موضوع البحث المنشورة في الكتب والدوريات العلمية.

ب- البحوث الأساسية:

تهدف البحوث الاساسية الى تطوير وتقييم المفاهيم والنظريات ومن ثم فهي تحاول الى زيادة حجم المعرفة في مجال معين. ومثال ذلك دراسة تركيب الذرة أو دراسة آلية استغلال النبات للطاقة الشمسية، وما شابه من الدراسات ، واهم ما يميز هذا النوع من البحوث هو ان معظم نتائجه لا تكون محسوسة وملموسة للعامة الا بعد فترة معينة. وقد يتم تطبيق نتائجها علميا او لا يتم. وهذا النوع من البحوث يكون مجال اهتمام الباحثين في الجامعات والمؤسسات البحثية الأكاديمية.

ج- البحوث التطبيقية:

هو ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشاكل الحالية ويندرج ضمنها العديد من العلوم الإنسانية كالاقتصاد والادارة والتربية والاجتماع وتظهر نتائج البحث التطبيقي بشكل سريع وملحوظ والتي يتوقع ان يتمخض عنها مضاعف الانتاج وتحسين ادواته باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة مما يؤدي بالتالي الى مضاعفة الارباح والتقدم العلمي المنشود. فالبحوث التطبيقية تختبر النظريات العلمية في مجال تطبيقي، وتبحث في العلاقات العلمية المشتركة في مجال معين وتهتم بتقديم مقترحات لتغير او تعديل الممارسات في وقت معين.

ثانياً: من حيث الاستعمال:

- البحوث الصفية
- بحث التخرج
- رسالة الماجستير
- رسالة الدكتوراه
- أبحاث الترقى لأعضاء هيئة التدريس
- البحوث التطبيقية غير الأكاديمية

ثالثاً: من حيث المنهج :**أ-البحوث التاريخية**

وهي البحوث التي تقوم على دراسة الظواهر والأحداث الماضية أو دراسة الظواهر الحاضرة بالرجوع الى نشأتها والتطورات التي مرت عليها والهدف من دراسة الماضي هو فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل او الرجوع الى اصل الظاهرة وتسجيل تطورها وتحليل تفسيرات هذه التطورات ، ويعتمد هذا من النوع من البحوث كثيرا على جميع المعلومات التاريخية ونقدها وتحليلها.

ب-البحوث الوصفية:

وهي البحوث التي تهدف الى وصف ظواهر أو احداث معينة وجميع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما هو عليه في الواقع.

ج-البحوث التجريبية:

وهي البحوث التي تبحث المشاكلات والظواهر على اساس المنهج التجريبي ، ومن ثم يعتمد البحث التجريبي على أحداث تغيرات متعمده في المتغيرات المستقلة واية عوامل مؤثره في الظاهرة من اجل معرفة التأثير على المتغير التابع ويتميز المنهج التجريبي بإثبات الفروض او الافتراضات العلمية عن طريق التجربة ، ويقوم الباحث عادة بتطويع واحد او اكثر من المتغيرات المستقلة الموجودة في مشكلة البحث وفرضياتها بفرض معرفة تأثيرها على المتغير التابع ومن ثم قياس مثل تلك التأثيرات.

أهداف البحث العلمي:

- أ. **الوصف:** وصف دقيق للظاهرة محل دراسة من واقع البيانات ، التي يجب ان تنعكس الواقع الفعلي (مثال: التعرف على اتجاهات المستهلكين حول منتج معين)
- ب. **التفسير:** تفسير النتائج الذي توصل اليها بطريقة منطقية وعلمية من خلال الربط بين الأسباب والنتائج والمدخلات بالمخرجات (مثال: تحليل اراء اتجاهات العملاء والافراد المستهدفين لمعرفة اسباب اقبالهم وتفضيلهم لخصائص معينه في المنتج)
- ج. **التنبؤ:** تصور لما ستكون عليه الظاهرة محل الدراسة في المستقبل **مثال:** التنبؤ بحجم المبيعات للمنظمة في المستقبل.
- د. **التثبيت:** دراسته للتثبيت من حقيقة موضوع سبق دراسته من قبل باحث اخر.
- هـ. **حل المشكلات:** المشكلة هي عبارة عن نقص في المعرفة في مجال معين أو غموض في ظاهرة ما ، ومن ثم فإن لكل بحث علمي مشكلة يسعى الى إيجاد الحلول المناسبة لها.
- و. **التحكم :** التحكم في ظاهرة ما ، او تغييرها في اتجاهات مرغوبة في لخدمة المنظمة او المجتمع الحالي.
- ز. **استخلاص حقائق جديدة :** الإضافة الى رصيد المعرفة في مجال معين (نظريات جديدة)

الهروب هو السبب الوحيد في الفشل، ولذا فإنك لا تفشل ما دمت لم تتوقف عن المحاولة

سبحان الله وبحمده ،، سبحان الله العظيم

E7sas